غريب عنه من جهة لكنه يعكس حالته الخاصة من جهة اخرى .

وقد ظهر الفصل الثاني بعد الأول بثلاثين سنة ، وهو بداية قصيدة في أحدث مجلد شعري لأودن ، «Homage to Cleo»* ، الذي نشر عام ١٩٦٠ . وعلى مدى الثلاثين سنة هذه كان أودن قد تحول بصورة كبيرة - بالمعنى المجازي والحرفي للكلمة عن مرحلته الشعرية المبكرة . فالفصل هو الجملة الافتتاحية لمقال طويل معبّر في مدح ايطاليا ووداعها :

من الشمال الغوطي ، الأطفال ذوو الوجوه الشاحبة الذين يأكلون البطاطا ، الذين يشعرون بالذنب بعد اجتراع الويسكي والبيرة ، اننا نتصرف مثل آبائنا ، ونغادر الى الجنوب إلى مكان آخر أحرقته الشمس

حقل ، أو ، باروك ، منظر جميل الى تلك البلدان الانثوية حيث الرجال رجال ، والأطفال غير مدربين على المناقشات الكلامية كما تعلم في المعاهد البروتستنتية .

في أيام الآحاد - ذات المطر الخفيف - لم يعد هناك برابرة يبحثون عن الذهب ، أو إنتهازيون يتمنون اللوحات النادرة ، بل يريدون الأسلاب ومع ذلك - فبعضهم يعتقد ان الحب ، في

* إلهة التاريخ في الاساطير الغربية .